

لسان العرب

(عَج) عَجَّ يَعْجُّ عَجْلًا وعجيجًا وضجَّ يَضْجُّ رفع صوته وصاح
وقبَّده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة وفي الحديث أفضّل الحجّ العَجَّ والثَّجَّ والعَجَّ رفع الصوت بالتَّلابية والثَّجَّ مَبَّسُّ الدم وسَيْلان دماء الهدْيِ يعني الذبح
ومنه الحديث أن جبريل أتى النبي A فقال كن عَجَّاجًا ثَجَّاجًا وفي الحديث من قتل
عُصْفُورًا عَيْثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ تعالى يوم القيامة وعَجَّةُ القوم وعَجَّيجُهم
صياحُهم وجَلابَتهم وفي الحديث من ودَّ الدَّاءَ تعالى في عَجَّتِهِ وجبت له الجنة أي من
ودَّده علانية برفع صوته ورجل عاجٌّ وعَجَّعَاجٌ وعَجَّاجٌ صياح والأُنثى بالهاء قال
قَلْبُ نَعْلَقَ قَلَقَ فَيَلْقَا هَوَّجَلًا عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلَّاهُ لَتُصْبِحَنَّ
الْأَحْقَرُ الْأَذَلُّ اللحياني رجل عَجَّعَاجٌ بَجَّاجٌ إذا كان صَيَّاحًا وعَجَّعَاجٌ
صَوَّتَ ومضاعفته دليل على تكريره والبعير يَعْجُّ في هديره عَجْلًا وعَجَّيجًا يَصَوِّتُ
ويُعَجَّعُ يردُّد عَجَّيجَهُ ويُكْرِرُ رُءُوه قال أبو محمد الحذلي وقَرَّ بُؤَا لَلْبَيْنِ
والتَّقَصُّصُ من كلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلْعَرَضِ خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِهِ كَالْغَمَضِ الغمض
المطمئن من الأرض وعَجَّ صاح وجعَّ أَكَل الطَّيْنِ وعَجَّ الماءُ يَعْجُّ عَجَّيجًا
وعَجَّعَ كَلاهما صَوَّتَ قال أبو ذؤيب لكلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بعدما تَقَطَّعَ
أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجَّيجٌ وقوله أَنشده ابن الأعرابي بأَوْسَعَ مِنْ كَفِّ الْمُهَاجِرِ
دَفْقَةً وَلَا جَعْفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعَا فَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ أَمَدَّتْهُ فَللسَّيْلِ صَوْتٌ مِنْ
الماءِ وَعَدَّتْ عَجَّتْ بِالِى لَأَنهَا إِذَا أَمَدَّتْهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ
قال جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النهر ونهرٌ عَجَّاجٌ تسمع لمائه عَجَّيجًا
أَي صَوْتًا ومنه قول بعض الفَخَرَةِ نحن أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَدَرِيَجًا وَنَهْرًا
عَجَّاجًا وقال ابن دريدٍ نهر عَجَّاجٌ كثير الماءِ وفي حديث الخيل إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرٍ
عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَي كثير الماءِ كَأَنَّهُ يَعْجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتِ
تَدْفُوقِهِ وَفَحْلُ عَجَّاجٍ فِي هَدِيرِهِ أَي صَيَّاحٍ وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ
وَرِيحٍ وَعَجَّتِ الْقَوْسُ تَعْجُّ عَجَّيجًا صَوَّتَتْ وَكَذَلِكَ الزَّيْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّاجُ
الغُبَارُ قِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ وَاحِدَتُهُ عَجَاةٌ وَفَعْلُهُ التَّعَجُّجُ وَفِي
النَّوَادِرِ عَجَّ القومُ وَأَعَجَّوْا وَهَجَّوْا وَأَهَجَّوْا وَخَجَّوْا وَأَخَجَّوْا إِذَا أَكْثَرُوا
فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبِ .

(* قوله « في فنونه الركوب » هكذا في الأصل وعبارة القاموس في هذه المادة وعج القوم

اكثرُوا في فنونهم الركوب) وعَجَّجَتْه الرِّيحُ ثَوْرَتْهُ وَأَعَجَّجَتْ الرِّيحُ وَعَجَّجَتْ
اشتدَّ هُبُوبُهَا وسَاقَتِ العجاج والعَجَّجَّاجُ مُثِيرُ العجاج والتعجيجُ إِثَارَةُ الغُبارِ ابن
الأعرابي الذُّكْبُ في الرياح أَرَبُ فذَكَبَاءُ الصَّبا والجَنُوبُ مَهْيَافُ مَلَاوَحُ
ونكباءُ الصَّبا والشَّمالُ مَعْجَاجُ مِصْرَادُ لا مطر فيه ولا خيرَ ونَكَبَاءُ الشَّمالُ
والدَّيْبُورُ قَرَّةٌ ونَكَبَاءُ الجَنُوبُ والدَّيْبُورُ حَارَّةٌ قال والمَعْجَاجُ هي التي
تُثِيرُ الغُبارَ ويوم مَعْجَسٌ وعَجَّجَّاجُ ورياحُ مَعَاجِيجُ ضِدُّ مَهَاوِينُ .
(* قوله « ضد مهاوين » هكذا في الأصل وشرح القاموس) .

والعَجَّاجُ الدُّخَانُ والعَجَّاجَةُ أخصُّ منه وعَجَّجَ البيتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ مَلَأَهُ والعَجَّاجَةُ الكثير من الإبل قال شَمِيرٌ لَا أَعْرِفُ العَجَّاجَةَ بهذا المعنى وقال ابن حبيب العَجَّعُاجُ من الخيل الذَّجِيبُ المُسِنَّ والعُجَّةٌ دقيق يُعْجَن بِسَمْنٍ ثم يُشَوَّى قال ابن دريد العُجَّةُ ضَرْبٌ من الطعام لَا أَدْرِي مَا حَدُّهَا قال الجوهري العُجَّةُ هذا الطعام الذي يُتَّخَذُ مِنَ الْبَيْضِ أَطْنَهُ مَوْلَدًا قال ابن دريد لَا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ الْعُجَّةِ غَيْرَ أَنَّ أَبَا عمرو ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَقِيقٌ يَعْجَنُ بِسَمْنٍ وَحَكَى ابْنُ خَالُوهِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْعُجَّةَ كُلُّ طَعَامٍ يُجْمَعُ مِثْلُ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَجِئْتُهُمْ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْعَجَّاجَ وَالْهَجَّاجَ الْعَجَّاجُ الْأَحْمَقُ وَالْهَجَّاجُ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ الشَّرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكَرُونَ مِنْكَرًا قال الأزهري أَطْنَهُ شُرْطَتَهُ أَيْ خِيَارَهُ وَلَكِنَّهُ كَذَا رُوِيَ شَرِيطَتَهُ وَالْعَجَّاجُ مِنَ النَّاسِ الْغَوَّغَاءُ وَالْأَرَادِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدُهُمْ عَجَّاجَةٌ وَهُوَ كَنَحْوِ الرَّجَّاجِ وَالرَّعَاعِ قال يَرْضَى إِذَا رَضِيَ النَّسَاءُ عَجَّاجَةٌ وَإِذَا تَعُمِّدَ عَمْدُهُ لَمْ يَغْضَبْ وَالْعَجَّاجُ بْنُ رُوْبَةَ السَّعْدِيِّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ هَذَا الرَّاجِزُ يُقَالُ أَشْعَرَ النَّاسِ الْعَجَّاجَانِ أَيْ رُوْبَةً وَأَبَوَهُ .

(* قوله « أي رؤية وأبوه » في القاموس في مادة رأب رؤية بن العجاج بن رؤية اه وبه يظهر ما قبله) قال ابن دريد سمي بذلك لقوله حتى يَـعْجَّ ثَخَنًا مِّنْ عَجْجَا وَيُودِي المُوْدِي وَيَنْدِجُو مِّنْ نَّجَا .

(* قوله « ثخناً » كذا في الأصل والصاح وشرح القاموس ولعلها شجناً) .

أَيَّ اسْتَغَاثَ قَالَ اللَّيْثُ لِمَ لَا تَسْتَقِمُّ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي الْقَافِيَةِ عَجًَّا وَلَمْ يَصِحْ
عَجَّجًا ضَاعَفَهُ فَقَالَ عَجَّعَجَا وَهُمُ ۚ فُوعَلَاءُ ۚ لِذَلِكَ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا زَجَرْتَهَا عَاجٌ وَفِي
الصَّحَاحِ عَاجٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ مَخْفَفَةٌ وَقَدْ عَجَّعَجَ بِالنَّاقَةِ إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ فَقَالَ عَاجِ
عَاجِ ۚ وَالْعَجَّعَجَةُ فِي قَضَاةٍ كَالْعَذَّةِ فِي تَمِيمٍ يُحَدِّثُونَ الْيَاءَ جِيمًا ۚ مَعَ الْعَيْنِ
يَقُولُونَ هَذَا رَاعِجٌ ۚ خَرَجَ مَعِجْ ۚ أَيَّ رَاعِيٍّ خَرَجَ مَعِي ۚ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ خَالِي لَقِيطُ

وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِّ وَبِالْغَدَاةِ كَسَرَ الْبَرَنْجِ
يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْجِ أَرَادَ عَلِيٌّ وَالْعَشِيَّ وَالْبَرَنْجَ وَالصَّيْجَ وَفُلَانٌ
يَلُفُّ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الشَّيْخُ زَيْدُ بْنُ أَبِي لَهْزَوَيْ
أَنَّ أَلْفَ عَجَاجَتِي عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ أَيْ أَكْتَاسِحَ غَنِيَّ هُمْ
ذَا الْبُرْدِ وَفَقِيرَهُمُ الْكِسَاءُ وَطَرِيقُ عَاجٍ زَاجٌ إِذَا امْتَلَأَ